

الدرس الرابع من أصول التفسير | الشيخ رشاد بن أحمد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:00:02](#)

اخذنا في الدرس الماضي تتمة المصدر الثاني من مصادر التفسير وهو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني مما اخذناه ان السنة مع القرآن على ثلاثة اوقات فما هي هذه انواع التفسير للسنة لكن السنة كانت مع القرآن - [00:00:34](#)

على وجوه ثلاثة يا من تكون الموافقة للقرآن من كل وجه بمثل ما ورد به القرآن يكون هذا من باب توارد الادلة على الحكم الواهم والثاني ها ان تكون بيانا وتفسيرا لما ورد في القرآن - [00:01:09](#)

في القرآن مجمل فيبين ويفسر ما جاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والثالث نعم اي ذاكرة لحكم سكت عنه القرآن ثم اخذنا المصدر الثالث من مصادر التفسير ما هو - [00:01:33](#)

اه يشملها كلمة عامة وهي اقوال السلف ويشمل الصحابة والتابعين واتباع التابعين بدأنا بتفسير الصحابة رضي الله عنهم وان تفسيرهم من اهم التفاسير واغوى ما يفسر به القرآن بعد تفسيره بكلام الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:07](#)

فلماذا كانت تفاسيرهم اهم وغيرها ها نعم شاهدوا نزول القرآن فعرفوا فيمن نزل وعلى ماذا نزل في اي حالات ومواضع نزل يعلمون تفسيره بذلك ايضا لان القرآن نزل بلغتهم التي يتكلمون بها - [00:02:48](#)

هذا يكون اقرب الى ان يكونوا افهم للقرآن ايضا نعم تعلموا تفسير القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فسر احدهم شيء من القرآن معناه ان هذا مما تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم في احوال كثيرة. وقد يكون مما ذكره باجتهاده - [00:03:19](#)

ثم ذكرنا انواع التفاسير او انواع التفسير المنقول عن الصحابة وان اربع انواع من اهل هذه الجهات ما يرويه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا نوع والنوع الثاني - [00:03:48](#)

ما يرويه الصحابي في اسباب النزول يقول حصل كذا وكذا فنزلت كذا وكذا كالتفسير لتلك الاية بسبب نزولها ايضا تفسير الصحابي لبعض الايات التي فيها الامور الغيبية وايضا ما كان يذكره من اجتهاد في الرأي والاجتهاد - [00:04:12](#)

فهل هذه التفاسير من الصحابة رضي الله عنهم تكون حجة يؤخذ بها ولا يجوز الخروج عنها؟ ها الصلاة الاولى حجة ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم او ذكروا في اسباب النزول او ذكر شيئا من الامور الغيبية فسر اية من الامور الغيبية فهذا يحتج به - [00:04:44](#)

والرابع ما ذكروا في رأيهم واجتهادهم واذا اجمعوا عليه فهو حجة وايضا قلنا اذا كان لا يحتمل الا هذا المعنى ولا يحتمل غير هذا المعنى. فيؤخذ به ايضا وهذا اولي ما يؤخذ به - [00:05:08](#)

والا فلا يكون ذلك نبهنا على امر مهم في تفسير الصحابة انه قد يرد عن احدهم قول وعن الاخر قول ثاني وتكون الاية صالحة للمعنيين فماذا نعم كيف يؤخذ بكل هذه التفاسير التي ذكرت كل هذه المعاني - [00:05:26](#)

نواصل نقرأ من تفسير السلف ايضا تفسير التابعين واتباع التابعين ومعلوم من هو الصحابي ومن هو التابعي ومن هو نحن الان نريد نذكر هذا لانه معلوم ومن تفسير السلف ايضا تفسير التابعين واتباع التابعين - [00:06:02](#)

وهذا التفسير ايضا له اهمية ومكانة عظيمة وله منزلته بين التفاسير ومما يدل على ذلك ان الذي نقله التابعون واتباع التابعين من التفسير غالبا ما يكون هو تفسير الصحابة رضي الله عنهم - [00:06:33](#)

والتابعون اخذوا التفسير من الصحابة واتباع التابعين اخذوه من التابعين وهذا يعطي تفسيرهم قوة ومكانة عظيمة انه في الحقيقة

في كثير من الاحوال هو علم الصحابة رضي الله عنهم وقد جاءت اثار كثيرة تدل على ذلك عن جماعة من المفسرين من التابعين -

[00:07:05](#)

جاع المجاهد من طرق كثيرة قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات اقفه عند كل اية واسأله عن معناها اذا هذا التفسير عن مجاهد رحمه الله اخذه عن ابن عباس - [00:07:46](#)

ولذا اخرج الطبري في مقدمة تفسيره عن سفيان الثوري انه قال اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به جاك التفسير عن مجاهد وحسبك باي خذ به ويكفيك ايضا في سنن الترمذي عن قتادة رحمه الله قال ما في القرآن اية - [00:08:21](#) الا وقد سمعت فيها شيئا ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا وهذا ذكره الترمذي بعد كلام له في السنن قال والظن بالتابعين انهم لا يفسرون برأيهم ويقولون في كتاب الله من ذات انفسهم - [00:08:51](#)

وانما ينقلون ما سمعوه عن الصحابة رضي الله عنهم ثم ذكر هذا الاثر عن القتال ايضا جاء عن الشعب في تفسير الطبري انه قال والله ما من اية الا وقد سألت عنها - [00:09:18](#)

ولكنها الرواية عن الله. ان يرى هذا شيء عظيما والله ما من اية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله اذا هذا مما يبين لنا اهمية تفسير التابعين واتباعهم رضي الله عنهم - [00:09:42](#)

وانهم ورثوا هذا التفسير عن الصحابة. وورثه اتباع التابعين عن التابعين هذا الامر الاول الامر الثاني مما يبين اهمية تفسيرهم انهم اقرب الى الصواب في فهم القرآن اذ انهم في عصر الاحتجاج اللغوي. الزمن الذي كانوا فيه التابعون واتباعهم - [00:10:11](#) لا يزال هو عصر الاحتجاج باللغة ولم تكن اللغة قد تغيرت في عصرهم اذا كانوا يتكلمون ويتخاطبون باللغة التي نزل بها القرآن فهم اقرب الى فهم القرآن فهما صحيحا وهذا مما يقوي تفسيره - [00:10:52](#)

الامر الثالث ما سار عليه اهل العلم من اعتماد تفسير التابعين واتباعهم بل الفت الكتب الكثيرة ليس فيها الا ذكر اقوالهم فقط ذكر اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم والاقتصار على اي تعليق او شرح او بيان - [00:11:19](#)

بل اقتصروا على ما ورد في تلك الاثار. ائمة الذين فعلوا ذلك كان عندهم القدرة على تفسير القرآن كعبد الرزاق الصنعاني سفيان الثوري كعبد ابن حميد وغير من الائمة الذين ساقوا التفسير - [00:11:54](#)

عن هذه الطبقات الثلاث واقتصروا عليه فهذا يبين ان لتفسير هذه الطبقات الثلاث اهمية بالغة عند اهل العلم هذه الامور وغير هذه الامور تبين اهمية تفسير التابعين واتباعهم بقي هل يحتج بتفسير التابعين واتباعهم؟ هل يكون تفسير التابع للاية - [00:12:15](#) وكذلك تابعوا التابع حجة لا يجوز الخروج عنها قال شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه مقدمة اصول التفسير نقل عن شعبة وغيره. قال وقال شعبة ابن الحجاج وغيره اقوال التابعين في الفروع اي في مسائل الفقه. ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير -

[00:12:49](#)

قال شيخ الاسلام يعني انها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم قول بعضهم حجة على الآخر الذي خالفه وهذا صحيح اما اذا اجتمعوا على الشيء ولا يرتاب في كونه حجة - [00:13:28](#)

وان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض وعلى من بعدهم ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك هذا تفصيل جيد - [00:13:54](#)

في اقوال التابعين واتباعهم المنقولة اذا اجتمعوا على الشيخ كلهم فسروا الاية بمعنى واحد فهذا لا يجوز الخروج عنه لا يجوز للانسان ان يحدث معنى جديد في تفسير هذه الاية - [00:14:13](#)

وكلهم اجتمعوا على معنى واحد بل يجب الاخذ به اما اذا اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على الآخر بل يرجح بين اقوالهم ويؤخذ بالراجح منها لماذا نرجح قال شيخ الاسلام بالرجوع الى لغة القرآن - [00:14:29](#)

او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة اذا تفسير التابعين واتباعهم يأتي على صورتين اذا اتفقوا على تفسير الاية بشيء معين فهذا لا يجوز الخروج عنه ويذكر الانسان شيئا من رأيه في تفسير كلام الله - [00:14:54](#)

واما اذا اختلفوا فيرجح بين اقوالهم. في طريق من طرق الترقية المعتمدة ومن هنا نعلم ضلال بعض التفاسير المعاصرة التي اعرضت عن تفاسير السلف ويأتي بعضهم يقول لا بد ان نفسير القرآن بما يناسب الواقع اليوم - [00:15:23](#)

وبما يناسب حال الناس. اولئك فسروا القرآن بما يناسب زمنهم ونحن نحتاج تفسير للقرآن بما يناسب هذا الزمن. هذا القول ضلال خروج عن طريق السلف ومخالفة لهم وكما ترى انه اذا اجتمعوا على الشيء قال شيخ الاسلام فلا يرتاب في كونه حجة - [00:15:52](#)

لا يشك في انه حجة لا يجوز مخالفتهم فيه كيف يأتي انسان بعد ذلك بتفاسير من رأيه ومن اجتهاده يعرض عن تفاسير السلف وهذا شيخ الاسلام رحمه الله ايضا في نفس المصدر - [00:16:19](#)

قال ومن عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك من عدالة ايمان عنها وتركها ومن عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا - [00:16:40](#)

كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورا له خطأه الى ان قال فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جميعا هذه طريقة اهل العلم - [00:17:10](#)

وهو اعتماد تفاسير هذه الطبقة من اهل العلم من السلف والتعويل على ذلك والتعظيم له وهم افهم للقرآن ممن جاء بعدهم فاذا كان الانسان الكتاب الذي يريد ان يقرأه او التفسير الذي يريد ان يقرأ معتمدا على هذه المصادر - [00:17:38](#)

اخذ وان كان من الراء والاجتهادات وخلاف طريق السلف فهذا يعرض عنه فان هذا كما يقول شيخ الاسلام صاحب مخطى بل مبتدع في فعله ذلك ايضا مما ينه عليه اشهر المفسرين من الصحابة - [00:18:14](#)

والتابعين لا شك ان الصحابة اختلفت علومهم ومنهم من كان في القرآن وعلومه اكثر علما ومنهم من كان في الفقه اكثر منهم من كان في غيره واشهر المفسرين من الصحابة - [00:18:41](#)

التفسير عن جماعة لكن اشهرهم علي رضي الله عنه وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس ايضا نقلت عن ابي بن كعب اقوال كثيرة في التفسير لكن ليست كشهرتها ولا ايضا نقلت عن الخلفاء الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان اقوالا في التفسير. لكن ليست في كثرتها كما نقل عن هؤلاء الثلاثة - [00:19:13](#)

وابن مسعود رضي الله عنه هو القائل كما في الصحيحين قال والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة الا وانا اعلم اين انزلت وما نزلت اية الا وانا اعلم فيمن نزلت - [00:19:46](#)

ولو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لرحلت اليه وكان يقول ايضا كما في الصحيحين لقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله - [00:20:10](#)

وهو الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم او اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقول من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد - [00:20:36](#)

يعني عبد الله ابن مسعود وعلي رضي الله عنه جاء عنه كذلك نحو هذه الآثار ذكرها الحافظ في الاصابة يحتاج الى نظر في انسانية انه ما من اية في كتاب الله الا ويعلم معناها - [00:20:49](#)

وجاء عن ابن عباس انه قال اكثر ما اخذته من تفسير القرآن عن علي رضي الله عنه وهكذا ابن عباس رضي الله عنه هو الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم علمه الكتاب كما في صحيح البخاري - [00:21:20](#)

وهو الذي قال فيه ابن مسعود رضي الله عنه نعم ترجمان القرآن عبدالله بن عباس حتى لقب بهذا اللقب حبر الامة وترجمان القرآن وكان ابن مسعود يقول هذه المقالة وهو حي - [00:21:45](#)

قاله ابن مسعود في زمنه وابن عباس لا يزال شابا وبين وفاة ابن مسعود ووفاة ابن عباس طبعنا نحن من ثلاثين سنة وكان يقول نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس - [00:22:07](#)

فكيف بما استفاده وتوصل اليه بعد موت ابن مسعود رضي الله عنه وجاء في آثار عن التابعين انه كان في الموسم عبد الله بن عباس في موسم الحج يفسر للناس القرآن - [00:22:24](#)

قال فلو سمعه فارس والروم والترك لاسلموا الحين يقرأ القرآن ويفسره لو سمعوا لاسلموا من قوة ما يأتي به من التفاسير وما يذكره ومواقفه معلومة في التفسير بل كان يدرك ما - [00:22:45](#)

كثير من كبار الصحابة يقول في الله اعلم كما في قصتهما عمر حين جمع عمر اهل بدر كبار الصحابة وقال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح - [00:23:15](#)

قال بعضهم الى اخر السورة امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا ان نسبح الله ونستغفر الله اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال اكدك تقول يا ابن عباس؟ قال لا - [00:23:35](#)

قال فما تقول؟ قال هو اجل النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اياه اذا جاء نصر الله والفتح اي فتح مكة وذلك علامة اجله ورأيت الناس يدخلون في دين الله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. اي قد قرب وقت موته - [00:23:54](#)

وقال عمر والله ما اعلم منها الا ما تقول وهكذا جاء عنه كما في البخاري ان عمر سأل الناس عن قول الله سبحانه يود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناق تجري من تحتها الانهار. توفي من كل الثمرات واصابه الكبر - [00:24:17](#)

وله ذرية ضعفاء الى اخر الاية سأل عمر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقولون في هذه الاية؟ قالوا الله اعلم وقال ابن عباس قال في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين - [00:24:38](#)

قال قل ولا تحقر نفسك قال هذه الاية وضربت مثلا لعمل وقال له عمر واي عمل قال ضربت مثلا لعمل فقال عمر نعم ضربت مثلا لرجل غني كان يعمل بطاعة الله - [00:24:54](#)

فاتاه الشيطان فعمل بمعصية الله فاغرق اعماله الشاهد بروز عبدالله بن عباس رضي الله عنه بين كبار الصحابة لمعرفة تفاسير هذه الايات وهؤلاء الثلاثة من الصحابة هم من اشهر الصحابة الذين نقل عنهم التفسير - [00:25:14](#)

علي ابن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم اما من التابعين فاشتهر منهم اناس اشتهر من اصحاب ابن عباس جماعة ومن اصحاب ابن مسعود جماعة - [00:25:38](#)

ومن اصحاب ابي بن كعب جماعة اشتهر من اصحاب ابن عباس وكانوا في مكة مجاهد وعكرمة واعطى ابن ابي رباح هؤلاء من اشهر التابعين الذين نقل عنهم التفسير مجاهد ابن جبر - [00:26:05](#)

وعكرم البربري مولى ابن عباس وعصاب بن ابي رباح ثلاثة من اهل مكة من اصحاب ابن عباس ايضا ممن اشتهر من اهل الكوفة من اصحاب عبد الله بن مسعود وكان بالكوفة - [00:26:36](#)

وهو بصري واخذ علم ابن مسعود من التفسير وعلقمة والشعبي وكثيرا ما ينقل عنها عن هؤلاء التفسير وكانوا اخذوا التفسير عن ابن مسعود رضي الله عنه ايضا ممن اشتهر منهم الحسن البصري - [00:27:00](#)

من اهل العراق بل اقواله في التفسير من اقوى الاقوال وكثيرا ما يأتي قوله مبينا اصح الاوجه الاية واشتهر من اهل المدينة التفسير وهم من اصحاب ابي ابن كعب - [00:27:34](#)

ان القرآن تفرقوا كان ابن عباس في مكة وكان ابن مسعود بالكوفة وكان ابي ابن كعب بالمدينة وممن اشتهر من اصحابه زيد ابن اسلم وابو العالية رفيع بن مهران ومحمد ابن كعب القرظي - [00:28:03](#)

وهؤلاء من اشهر التابعين في التفسير ايضا نقلت التفاسير عن الضحاك ابن مزاحم كثيرا ما ينقل عنها ايضا في تفسير ابن جرير وابن كثير لكن ليست في الكثرة كهؤلاء ونقل عن غيرهم ولكن هؤلاء الذين اكثروا من التفسير - [00:28:33](#)

ايضا من اتباع التابعين شهر منهم جماعة بالتفسير ومن اشهر من نقل عنه التفسير الصديق وتفسيره تفسير قوي الا ان له اسانيد يجمعها يلفقها من عدة طرق فهذا الطريق لا يعتمد عليها - [00:28:59](#)

له طريق في التفسير مشهورة ينقل فيها عن ابن مسعود وابن عباس وابي ابن كعب يجمعها كلها في طريق واحدة الا تفاسير ايضا جيدة في امر التواريخ يعتمد عليها ايضا مقاتل ابن حيان - [00:29:25](#)

ممن اشتهر بالتفسير الصدوق في الحديث من خيار الناس في زمنه هناك مقاتل اخر الذي هو اشهر من مقاتل ابن حيان في التفسير

وهو مقاتل ابن سليمان وهو رمي بالكذب - 00:29:48

ورمي بالتقسيم من اول من قال ببدعة التجسيم ابتدع كذاب رمي بالتجهم فلا يعتمد على تفسيره مع ان له كتباً مؤلفة في التفسير
مقاتل ابن سليمان. كلاهما بلخي لكن مقاتل ابن حيان تفسيره معتمد - 00:30:17

وهو رجل صدوق من الصالحين ومقاتل ابن سليمان ممن رمي ببدعة ورمي بالكذب في الحديث مع ان له كتباً الفت في التفسير
وينقل عنه العلماء في التفسير لكن من كان مثل هذا حاله لا يعتمد على تفسيره - 00:30:47

هؤلاء من اشهر المفسرين من هذه الطبقة واما اشهر الكتب التي الفت لذلك بقول لك اسكت كثيرة في تفسير السلف الصحابة
والتابعين واتباعهم. منها كما سبق تفسير عبد الرزاق تفسير سفيان الثوري - 00:31:17

ومنها تفسير ابن حميد هناك تفاسير ذكرت هذه الاقوال وايضا تعرضت لبعض المسائل ورجحت مناقشة بعض اوجه اللغة والقراءات
اوسعها واشملها واكثرها فائدة تفسير الطبري تفسير ابن جرير الذي سماه - 00:31:43

جامع البيان في تأويل اية القرآن البيان في تأويل اية القرآن كذلك تفسير الامام ابن ابي حاتم خرج مؤخرًا بطبعات كثيرة جيدة وكان
مفقودا هو موجود كذا كبيرة منه وجزء منه مفقود - 00:32:13

والجزء المفقود جمع المحقق الاثار المروية من تفسير من ابي حاتم من كتب العلماء كتفسير ابن كثير وكتاب مجموع شيخ الاسلام
وغيره وغيرها من الكتب التي نقلت عنه جمعها وساقها تحت السور التي هي تفسير لياتها - 00:32:45

هو من الكتب النافعة وهناك كتب كثيرة اعتنت بالتفسير بالتأويل بالاثار جمع ذلك كله جمع هذه الكتب. كل ما في هذه الكتب من
الاثار السيوطي رحمه الله في كتابه الدر المنثور - 00:33:06

التفسير بالمأثور جماعة ما في هذه الكتب لخصها في كتاب ولكن الدور المنثور بدون اسانيد الدر المنثور هذا له كتاب اكبر منه مع
الاسانيد من هذه الكتب كلها الاثار في التفسير باسانيدها في كتاب سماه ترجمان القرآن - 00:33:30

القرآن هذا الكتاب مفقود ثم اختصر هذا ترجمان القرآن في الدر المنثور. الذي هو الان في نحو عشرين مجلد فذكر التفاسير بدون
اسانيد ولله الحمد والا لو وجدنا كتاب ترجمان القرآن الذي هو بالاسانيد فقد - 00:33:59

لخص كثيرا من كتب السلف في التفاسير التي هي الان مفقودة غير موجودة تفسير ابن المنذر تفسير ابن مرجويه وغيرهم من الكتب
المسندة ولكن فقد هو ايضا بعدها القرآن اذا هذه نبذة مختصرة وهذا الباب واسع وهو تفسير القرآن باقوال السلف - 00:34:29

وهو من الطرق المعتمدة كما سبق بيانه وبيان هل ذلك حجة وليس بحجة ثم يأتي بعد ذلك تفسير القرآن بالاسرائيليات وبلغة العرب
وبالرأي توصيتي الكرام عنها ان شاء الله لم يدرك نفسه - 00:35:02

هذا هو كان بسط اي نعم واخذ عن تلامذة ابن مسعود ان يقول ما حال تفسير القرآن للزركش الذي هو البرهان هل يقرأ في البرهان
ليس تفسيراً انما هو في علوم القرآن - 00:35:29

وهو اوسع كتاب كلف في علوم القرآن بعده كتاب الاتقان للشيخوخ يقول ما حال تفسير الشعراوي الذي يفسر القرآن بالعامية حذر منه
العلماء مخالفة الشعراوي ومثله تفسير سيد قطب الذي يسمى في ظلال القرآن - 00:36:01

ومثله تفسير الصابون هذه الكتب حذر منها العلماء وفيها مخالفات واخطاء في العقيدة ويحذر المسلم منها ولا يقرأ واذا اردت قراءة
كتاب مختصر يقرأ تفسير السعدي ونحن وان توسع طرف تفسير ابن كثير - 00:36:41

من الكتب النافعة اما الكتب التي سبق ذكرها فهي كتب حذر منها اهل العلم فيها ضلالات الصابون المعاصر الصابون الذي هو كتاب
مؤلف العقيدة امام الائمة هذا الصابون ثلاث سنوات - 00:37:11

كتابه في تأويل الصفات من عقيدة الاشاعرة حذر من العلماء اما في اما كتاب في ظلال القرآن لسيد قطب فهذا كتاب مشحون
بالمخالفات في تكفير للمسلمين وفي ان الامة هكذا يعمم ارتدت الى جاهليتها - 00:37:42

وانه لا لم يبقى مجتمع مسلم على وجه الارض اضافة الى ما فيه من تنقص الانبياء نبي الله موسى وقول انه مثال الانسان العصبي
المنفعل المزاج اضافة الى ما فيه من - 00:38:11

عقائد منحرفة بعضها عقائد كفرية تقرير وحدة في الوجود وامثالها من فراق الصوفية اضافة الى ما فيه من التصوير للناس والتهيج على المجتمعات كتاب في ظلال القرآن للسيد قطب من كتب الضلال - [00:38:42](#)

من كتب اهل البدع المنحرفين الذي لا يجوز للمسلم ان يقرأ فيها معنا للتفسير لقي رواجاً في فترة من الزمن قبل اربعين ثلاثين سنة نشر بكميات كبيرة وطبع طبعات واسعة وزع على الناس بالمجان - [00:39:09](#)

والذي عنده واحد منهم ماذا يصنع به هل يهدي الى مسجد او الى مكتبة افعل كما فعل الصنعاني اصاب نداء في بطني وحاولت له بدواء فلم ينفع فيه قال وكان عندي كتاب من كتب اهل البدع فالهمني الله ان احرق ذلك الكتاب واطبخ عليه خبزاً - [00:39:38](#)

احرقت ذاك الكتاب وطبخت عليه خبزاً واكلت فشفاني الله انه لعل الله يشفيه باحراق هذا الكتاب من كتب اهل البدع يقول هل يجوز ان تقول شهيد؟ ام تقول نحسبه شهيدا للذي يقتل في سبيل الله - [00:40:09](#)

اما بالعموم يجوز ذلك من قتل في سبيل الله فهو شهيد او الشهداء الذين قتلوا في يوم كذا او شهداء معركة كذا وكذا شهداء احد شهداء بدر. هذا جالس واما بالتعيين فلان ابن فلان شهيد او الشهيد فلان ابن فلان فلا - [00:40:45](#)

مرناس على رجل من الصحابة قد قتل قالوا شهيد مروا على اخر فقالوا شهيد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول ذلك قلت في فلان شهيد وقد غل عباءة - [00:41:10](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله والله اعلم بمن يقاتل في سبيل الله وبالتعيين لا يقال ذلك وعلى العموم يقال بعد نكتفي بهذا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:41:29](#)